

تفسير القرطبي {سورة النحل }{21}{464} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين رزقهم على ما ايمانهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمه الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم - 00:00:00

وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا الله ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:01:00

مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه وجهرا الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون احدهما ابكم لا يقدر على وهو كل على مولاه اينما لا يأتي بخير - 00:02:12

هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم والله غيب السماوات والارض ان الله على كل شيء قادر الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:03:24

وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول والله فضل بعضكم على بعض في الرزق - 00:04:22

الله المعبود بحق فضل بعضكم على بعض في الرزق جعل بعضكم غنيا وجعل بعضكم فقيرا وجعل بعضكم عنده الكفاف فما الذين فضلوا بالمال والدرجة والمنزلة برادي اموالهم على عبادهم ليكونوا لهم وفي المنزلة سواء - 00:04:49

فكيف انتم الله اعطاكتم كل شيء ودفع عنكم كل ضر تعبدون الاصنام وتتركون عبادته وانتم عبادكم لا تسونهم بانفسكم كيف يحصل منكم هذا؟ فعيديكم لا تجعلونهم مثلكم والذي عنده مال لا يعطي ماله للاخر - 00:05:20

فكيف انتم تأخذون نعم الله التي اعطاكتم وتصرفونها لغيره من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا يستطيع جلب خير نفسه دفع ضر عنها كيف يقع منكم هذا؟ ولذلك قال تعالى - 00:05:53

وتلك الامثال نضرها للناس وما يعقلها الا العالمون هذا المثل يعني يوضح يعني ضلال هؤلاء وبعدهم عن الفهم وعن الحق نرجو الله السلامة والعافية اذا وضرب الله والله فضلته اي جعل بعضكم على بعض في الرزق متفاوتين - 00:06:13

فما الذين فضلهم الله في المال مالهم على ما ملكت ايمانهم على عبادهم سيكونون فيه سواء وانتم الله اعطاكتم كل شيء ومع ذلك تصرفون حقوقه بالاصنام وهي لا تنفع ولا تضر - 00:06:37

اف بالباطل يؤمنون هؤلاء الباطل هي الاصنام وبنعمه الله يكفر هو توحيد الله ووحدانيته وما اسدى لهم من الخير فيشكرونها بافراده بالعبادة وبالبعد عن معصيته ويعبدون من دون الله هؤلاء - 00:06:58

في بالباطل يؤمنون وبنعمه الله هم يكفرون هذا فيه تأكيد وفي ازراع بهذه الشريحة وعيوب لها لانهم هم عبادهم لا يرضون ان يسوونهم في اموالهم. فكيف حقوق الله يعطوها للاصنام ويجعلون عبادة الله - 00:07:26

ويجعلون ما اعطاهم الله للاصنام هذا حيف وضلال مبين فما الذين فضلوا رزقهم على ما ملكت ايمانهم. الذين فضلوا بالمال ليسوا رزقهم واموالهم على ما ملكت ايمانهم الى العبيد - 00:07:50

ما هم فيه سواء لا يفعلون ذلك هؤلاء بالباطل افبالباطل يؤمنون يعني وهو الكفر افبنعمه الله يجحدون نعمة الله التي اسدى اليهم

من المال والرزق والعقل يجحدونها ويجعلون حق الله للاصنام - [00:08:18](#)

ثم امتن عليهم منة جليلة ينبغي ان يشكروها فيفردوه بالعبادة ولا يجعلوا حقه وما اعطاهم للاصنام ولذلك قال وما كان لله ما هو يصل الى شركائهم؟ وما كان لشركائهم فلا يصل الى الله - [00:08:44](#)

يقولون الله غني وما جعلوا الاصنام اذا جاء منه شيء لله ردوه وما جعلوه لله اذا جاء للاصنام يتذكرون والله والله جل وعلا جعل لكم من انفسكم ازواجا من انفسكم للعلماء فيها قولان - [00:09:09](#)

القول الاول انه جعل يعني الزوج من نفس ادم كما قال وخلق منها زوجها او جعل لكم من انفسكم اي من جنسكم ازواجا لان ذلك فيه زيادة للانسان والالفة لو كان زوج الانسان ليس من جنسه - [00:09:31](#)

من نوع اخر من الحيوانات غير الانسان اذا كان ذلك مدعاه لعدم الانسان وعدم الالفة ولذلك قال جل وعلا وخلق منها زوجها ليسكن اليها يأنس بها وقال وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:09:52](#)

هذا لكمال الالفة والانسان لان هذا مدعاه لكيان العالم فجعلها من هذه يكمل الانسان وجعل بينهم المودة والرحمة ليذوم التألف وخلق منها زوجها وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة. اذا من انفسكم قيل من ادم او من جنسكم - [00:10:12](#)

وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة للعلماء خمسة اقوال الحاقد هو الخادم او هو الذي يقرب يقرب الخطوات من بعض لذلك خادم حاصل لانه اذا اراد ان يمشي يقرب الخطأ من بعض - [00:10:41](#)

والحسد هو الخدمة فقيل الحافظ الخادم وقيل الختم وقيل ولد الولد وقيل ولد الزوجة من غيره وقيل الولد الكبير يقال له الحفظ والولد الصغير يقال له البنين هذه خمسة اقوال - [00:11:08](#)

وهي خلاف تنويع لان المقصود بالحفظة هم الخدم الذي يخدمه واطهر ما يخدم الانسان ولده وولده ولده والاختام الفضلاء يخدمون اصحابهم لان الختم يقال لزوجي البنت ولزوج الاخت يقال له ختم - [00:11:30](#)

اما الاصهار فمن الجهتين الذي يخدمك هو يعني ايضا يقال له الحفل ولد الزوجة من غيرك يقال له لانهم كل هؤلاء يخدمون وهؤلاء كلهم يطلق عليهم الحفدة وهذا اختيار اه كبير المفسرين - [00:11:55](#)

ابن جرير الطبرى ان الحفظة تقال للجميع يقال لولدي ولولي وتقال لي للولد الكبير وتقال لابن الزوجة وتقال للخادم وتقال للختلف لان هؤلاء كلهم يباشرون خدمة ايش الاب وكلهم من هذه الطريق يسموه حفدة - [00:12:23](#)

ورزقكم من الطيبات اي رزقكم من الحالات الطيبات التي اعطاكما التumar والفواكه والحبوب اف بالباطل يؤمنون الاصنام وبنعمه الله هم يكفرون توحيد الله وما لهم وما دفع عنهم ثم عابهم وقال جل وعلا - [00:12:48](#)

ويعبدون من دون الله ويعبدون هؤلاء الذين هذه صفتهم يعبدون ويطلبون ويلجأون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شئت يطلبون من دون الله من الاصنام - [00:13:16](#)

ومن الانداد ما لا يملك لهم رزقا من السماوات المطر ومن الارض النبات شيئا يمكن بدل من رزقا او مفعول به اي ان رزقهم شيئا ان تكون رزقا بدل منش - [00:13:45](#)

بدل من رزقي يعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا قليلا ولا كثيرا وتكون رزقا بدل شيئا بدل من رزق او تكون مفعول به على ويعبدون من دون الله - [00:14:17](#)

من لا يقدر ان ان يرزقهم شيئا من الرزق ان يرزقهم شيئا من الرزق فتكون رزقا مفعول به شيئا مفعول رزقك وهذا ايضا ازراء وعيوب عليهم لانهم يعبدون من لا يملك لهم شيء لا يستطيع ان يأتيهم بمطر ولا يستطيع ان ينبت لهم النبات - [00:14:35](#)

ولذلك قال الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم رزقا من السماوات المطر او ومن الارض النبات او رزقا من السماء ما كتبه الله لك - [00:15:03](#)

من الرزق هو مكتوب في السماء كما قال وفي السماء رزقكم وما توعدون واقسم عليه باربع مؤكدات لان كثيرا من الناس لا يصدق ان رزقه في السماء لانه ما رأى في السماء - [00:15:25](#)

تجارة ولا بيتا ولا مزرعة ولا مؤسسة في السماء فلذلك كثير من الخلق ينكر ان يكون رزقه في السماء ولذلك قال فوربي هذا قصر السماء والارض انه هذا مؤكّد ثانٍ - [00:15:44](#)

حق مؤكّد ثالث مثلكم انكم تنتظرون مؤكّد رابع والمؤكّد في اللغة العربية لا يكون الا على ما ينكر فإذا زادت التأكيّدات قوية الانكار لأنّ
الخلق لا يصدق بان رزقه في السماء. لذلك اذا علم العبد - [00:16:05](#)

ان رزقه في السماء اطمأنّت نفسه وانشرحت واستراح وتفرغ بعبادة ربّه وطاعته لان الرزق كثيراً ما يشغل الناس قال العلماء الناس
يبحثون عن الرزق لقوّة الضمان لان الله قال وما من دابة في الارض - [00:16:29](#)
على الله رزقها فلما ضمن ربّ الخلق الرزق عند ذلك هيأ في قلوبهم محبة المال بقوّة الضمان لان ضمان الرزق جعل الواحد لا يمكن
ايّش يهدأ يبحث عن الرزق اما الجنة لم تضمن - [00:16:59](#)

ولذلك بحث الناس عن الرزق اقوام من بحثهم عن الجنة. وعن النجاة من النار لان الرزق ضمن والجنة لم تدمّر قال تعالى الم نجعل له
عينين ولساناً وشفتين وهدينناه من يعمل مثقال ذرة خيراً يره - [00:17:22](#)

ومن يعمّل مثقال ذرة شرّاً يره هذا الكتاب لا يغادر صغيراً ولا كبيرة الا احصاها. ووجدو ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربّك احداً ومع ذلك
تجد ان الناس يبحثون عن الرزق كرم ما يبحثون عن النجاة - [00:17:42](#)

فلا تضرّبوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون لا تشبهوا الله بخلقه ولا تمثلوه به ولوّا تجعل من ربّك البشري لان الله تعالى علّمه
محيط بكل شيء. وامره اذا اراد شيئاً - [00:18:04](#)

يقول له كن فيكون وما تسقط من ورقة الا يعلّمها. ولو جعلت البحار الموجودة اقلاماً والأشجار الموجودة البحار مداداً والأشجار
الموجودة اقلاماً وجلس البشر يكتبون فيه بلايين السنين مضروبين في الحصى - [00:18:30](#)

اذا جفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفذت كلمات الله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدّه من بعده سبعة ابحار. وجعلنا
البحار مداداً والأشجار اقلاماً. وكتب الناس ما شاء الله لجفت البحار - [00:18:49](#)

وتكسرت الاقلام وما نفذت كلمات الله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفوس واحدة وما تسقط من ورقة لا يعلّمها ما يكون من نجوى ثلاثة الا
هو ربّعهم ولا خمسة الا هو سادس ولا ادنى من ذلك ولا انكر الا هو معهم اينما كانوا - [00:19:08](#)

اما يبنّئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم اذا فلا تضرّبوا لله الامثال ولذلك قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع
وكأنه يقول يا عبدي نزهني عن مشابهة خلقي - [00:19:36](#)

واثبتت لي صفاتي على اساس ذلك التنزيه وقوله وهو السميع البصير اثبات السمع والبصر لله لكن على اساس من التنزيه وهو قوله
جل وعلا ليس كمثله شيء ولذلك لو اخذت كلمة رأس - [00:20:01](#)

واضافتها الى الوادي والى المال والى الانسان والى الجبل رأس المال رأس الوادي رأس الانسان رأس الجبل هذه الرؤوس تميزت
بصفاتها فما بالك بما يضاف للخالق ويضاف للمخلوق المخلوقات تتمايز باضافاتها فكيف ما يضاف للخالق وكيف ما يضاف للمخلوق -
[00:20:24](#)

ولذلك العرب الاقحاح ما كانت عندهم مشكلة اذا سمعوا كلمة خالق عرّفوا ان الصفة متعلّلة بالخالق واذا سمعوا صفة مخلوق علموا
انها متواضعة وحقيقة للمخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق - [00:20:54](#)

اما عندما ترجمت كتب اليونان وقالوا اول واجب على المكلف ايّش؟ اعماله للنظر اول شيء النظر قالوا اذا نحن لا نعرف يد الا كيد
المخلوق واذا اثبّتنا اليدي شبيهنا الله بخلقه. اذا نقول اليدي القدرة ولكن هذه القدرة منزهة - [00:21:16](#)

يقول بالانصاف ايّهما اولى بالتنزيل الكلمة التي ذكرها الله في كتابه الحرف منها بسبعين عشر حسناً او الكلمة التي جئتم بها وقلتم
هي منزه. اترکوا ما قال الله وقولوا منزه - [00:21:44](#)

لذلك قالوا الرحمن على العرش استوى قالوا استوى ايّش لكن هذا الاستيلاء منزه الله قال في القرآن سبعة مرات استوى انت يا بشّر
وتقول لا استوى استولى وتقول هذا الاستيلاء منزه - [00:22:05](#)

اترك ما قال الله وقل منزه انتم اعلموا ام الله لا يصف الله بعد الله اعلم بالله وقال لنبيه لتبيين للناس ما نزل اليهم فلو كان التأويل حقا لقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم لا بد ان تؤولوا هذه الصفة - 00:22:23

ما اوله ؟ ولكن استعملوا لها ثلاثة اسس صفات الله الابasis الاول التصديق ان الله يقول قوله الحق ومن اصدق من الله قيالا الابasis الثاني التنزيه لأن الله يقول ليس كمثله شيء - 00:22:46

هل تعلم له السمية ؟ فلا تضربوا لله الامثال الابasis الثالث قطع الطمع الفكر عن ادراك الكيفية. لأن الله تعالى قال ولا يحيطون به علما ولذلك قال ما لك وام سلمة - 00:23:07

قبله الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بكيف بدعوة سبحان الله العظيم ما وضحتها. النبي مثل هذا الجارية التي جاءته قال لها اين الله ؟ قالت في السماء - 00:23:24

قال الله تعالى اما منكم من في السماء وقال ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون ثلث الليل الاخير ولكن المشكلة من امتلا قلبه من اقدار التشبيه هذا يأتي بالتعتيم - 00:23:47

تعطيل قبل تشبيه اما اذا امتلا قلب المسلم من تنزيه الله وتعظيمه وعلم ان الكون في يد الله كحبة خردل عليه الامر وعلم انه عاجز عن ادراك كيفية اتصف الله تعالى بصفاته - 00:24:06

ما دام الاراضين على اصبع والسماءات على اصبع ويقول انا الملك الديان. ما دامت الارض كل قبضته يوم القيمة فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:24:26

لا يقاس بالخلق اذا ما قاله الله نقوله وما نفعه نجيه وما سكت عنه الوحي نسكت هذه طريق السلام الذي وصف الله به نفسه نصفه به والذين في الله عن نفسه المقدسة ننفيه والذي سكت عنه الوحي - 00:24:43

نسكت هذه الطريق سلاما محققة واذا وضع العبد في القبر وقال له لما صدقتنى ؟ يقول لانك قلت قولك الحق اذا قلت لم نزهتنا يقول لانك قلت ليس كمثلك شيء اذا قلت لم قطعت فمعك عن ادراك كيفية اتصف بالصفات تقول لانك قلت ولا يحيطون به علما - 00:25:04

طيب اذا قال العبد الرحمن على العرش واستولى ما مستندك على ما قلت ؟ وانا انزلت كتاب ارسلت رسولا وقلت له لتبيين للناس ما نزل اليهم ولا يجوز له تأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:25:30

من اين لك ان تقول استواز او لا ؟ ما دليلك على ما قلت ؟ بما لا يجيئ اذا ومع الاسف ان كثيرا من العلماء الفضلاء وقعوا في هذا الخطأ بسبب سبق - 00:25:51

علم الكلام والتدريب عليه في الصغر ولكن كثيرا من هؤلاء الفضلاء في كبرهم يرجعون على هذا المذهب مذهب التأويل ابو الحسن الاشعري والجوبي والشهرستاني والغزالى اغلب الذين اولوا في اخر حياتهم يعلمون ان هذا في غاية الخطورة - 00:26:11

ولذلك قال الجوين اموت على معتقد العجائز ما قاله الله نقوله وما لنا فاهلا فيه وما سكت نسكت لقد خضنا في هذا الكلام وكله اشكالات لذلك يقول واسطة بين الوجود والعدم - 00:26:38

واختلف الاصياغ في التعليق كلها امور مشاكل ويقول الصفة النفسية هذه مشكلة الله لا يقال له صفة نفسية. ما قاله الله لقله وما نفعنا فيه. وما سكت عنه الوحي ولذا - 00:26:59

في الحقيقة هذا الأمر مهم ومن احسن الكتب التي رأيت في هذا ما كتبه الحافظ بن عبد البر في حديث النزول وما كتبه الشيخ اسلام بن تيمية رحمة الله علينا وعليه في الرسالة التدميرية - 00:27:19

وكذلك ما كتبه الوالد في سورة الاعراف عند قوله تعالى مما استوى على عرش الرحمن في سورة الاعراف في الجزء الثاني من اضواء البيان فان هذه الكتب ذكرت هذا الامر وبينته ووضحت خطورة التأويل - 00:27:39

التأويل في غاية الخطورة ولكن هؤلاء العلماء الذين حصل منهم هذا ان شاء الله انهم يقصدون حقا ونقول كما قال الشافعي رام نفعا فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا. نرجو الله ان يغفر لهم - 00:28:01

وهم قدتهم تنزيه الله والبعد عن الامر ولكنهم اخطأوا في هذا الامر بان الله تعالى وضحيه وبينه المأمور بالبيان بين ولكن هذه الامر خفية على كثير من العلماء نرجو الله لنا ولهم الغفران - 00:28:19

ويعدون هؤلاء الكفار من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون هذا تقدم فلا تضربوا للامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون الله يضرب المثال لانه عالم - 00:28:41

اما انتم لا تدركون الامر فلا تضربوا للامثال واتشبهوا بخلقه نعم وانا امثالها امتلئوا واتبعوا ما قال لكم وبينه لكم هو عن نفسه او بينه رسوله عنه ثم عاد لقضية عبادة غير الله - 00:29:02

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه من رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون؟ للعلماء في الآية قوله قول ان هذا مثل ضربه الله - 00:29:25

للكافر وعبادته الصلاة والله تعالى واسداءه النعم للكافر القول الثاني وهو اختيار ابن جرير انه مثلا ضربه الله للمتقى والفاجر والفرق بين من استقام ومن انحرف وهذا الذي اختاره الطبرى - 00:29:42

والآية متحملة لهذا وهذا. نعم ضرب الله مال رجلا وضرب الله مالا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه وقيل هذا ان عثمان كان له وكان كافرا عيذا بالله وكان لا يستطيع ان يعمل شيء - 00:30:03

وقال عثمان يعبد الله وي عمل الخير هل يستوي الكافر والمؤمن لا يستويان ولذلك قال مثل الفريقيين كالاعمى والاصمي وال بصير والسميع هل يستويان مثلا ايوة ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. نعم - 00:30:28

ومن رزقناه من رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون او يكون يقصد هل المسلم المتقى الذي يطيع الله وي عمل باوامره بنواهيه والفاجر الذي يكفر بالله هل يستوي - 00:30:51

لا يستويان او هل الصنم الذي لا ينفع ولا يضر وصاحبها هو الذي يسقيه وهو الذي ينظفه وهو الذي ينحت. كمن اسدالك كل ما عندك ودفع عنك كل شر لا يستويان - 00:31:09

آآ كثير من العلماء رجح ان هذا مثلا للاصنام والله والطبرى رجح انه مثل ضربه الله للمسلم والكافر والقرآن حمال ذو وجوه. نعم الحمد لله رب العالمين وهذا يقوى ما قاله الجمهور بان المقصود هل الصنم - 00:31:29

والخالق يستويان تنزيتها لله وتعظيمها له دماء اسدال خلقه بالنعم ولما فعل حياله جل وعلا الكفار من كفر وتكذيب وعيذا بالله تعالى تنفيص اعاذنا الله واياكم من الكفر الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. الحمد لله هو الثناء بالجميل للمعبود بحق - 00:31:57

ما الا ضرار عن فعل الكفار اكثراهم هؤلاء الخلق لا يعلمون حقيقة الامر وما يسببه الكفر من الويلات وما يسببه طاعة الله من النعيم والرفة والعاافية الحمد لله اي تنزيتها لله. بل اكثراهم لا يعلمون - 00:32:31

اه ولذلك قيل ان هذا لجميع الخلق وقيل للكفار وان بعضهم كان يعلم ولكنه مع علمه يعالج ولا يقبل الحق ولذلك قال تعالى وما اكثرا الناس ولو حرست بمؤمنين وقال وان تطع كرما في الارض - 00:32:56

يضلوه عن سبيل الله ثم بين مثل اخر وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجه لا يأتي بخير هل يستويه ومن يأمر - 00:33:14

وهو على وهو على صراط مستقيم هذا الذي استظهر به الطبرى ان هذا مثل مضروب للمسلم والكافر رجلين احدهما ابكي لا يستطيع ان يسمع ولا يبصر ولا يعلم شيء وهو كل على اهله ومولاه - 00:33:37

هل يستوي هو ومن هو يقوم بالمنافع ويقوم بالاشيء لا يستويان. اذا الكافر لا فائدة فيه انه لا يطيع الله ولا يعمل بشرع الله. والمؤمن فيه الخير وفيه الفضل اذا لا يستوي الكافر والمؤمن - 00:34:01

ولذلك قال قال اخرج عنوا المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون لا يستوي لا يساري المؤمنون ايش والكافرون حتى قال لا يستوي من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. ولكن كل وعد الله الحسنى. اما غير المسلم

- 00:34:18

لا خير فيه الذل هو التعب والثقة على مولاه صاحبه اينما يرسله لجهة لا يأتي بخير لانه غبي واعمى وابكم ولا يفهم هل يستوي هذا ومن هو على صراط ومن يأمر بالعدل يأمر بالخير يأمر بالصدق - 00:34:43

يأمر بالانصاف يأمر بعبادة الله. يأمر بطاعة الله. ينفذ الاوامر يجتنب النواهي هذا هو العدل العدل تنفيذ الاوامر واجتناب النواهي وهو على صراط على محجة بيضاء يعمل على منهج قويم لا اعوجاج فيه - 00:35:11

ولله جل وعلا بين السماوات والارض ما هذا عن الخلق لله ينبغي ان تخافوا وان تطيعوا لانه اذا امركم عالم بما لم يكن لو كان كيف يكون واذا نهاكم عالم بانها لا فيه ضرر لكم - 00:35:34

تنفذ الاوامر واجتنبوا النواحي. وهذا ثقل الجمل والله غيب السماوات والارض وكل شيء تحت سلطانه وقدرته ولا يغيب عنه تنفذوا ما يأمركم به واجتنبوا ما ينهاكم عنه لانه لا يأمركم الا بالخير ولا ينهاكم الا ايش - 00:35:58
بالله عن الضرر الا كالببع البصر او هو اقرب واذا جاءت الساعة عند ذلك ينال كل واحد جزاءه لمح البصر هكذا لان امره اذا اراد شيئا يقول اذا اراد الساعة قل كوني تكون - 00:36:22

او هو اقرب من لك البصر لذاك لما قال ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين ملك الله ونبيه سليمان قال الذي عنده علم من الكتاب قبل ان يرتد اليك - 00:36:45

قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك ساعتين او ثلاثة او اربع قال الذي عنده علم مرتب الاسم الاعرب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - 00:37:04

فدعوا الله باسمه الاعظم فاذا هو عرش بلقيس عنده كيف جاء هل دخل جاء من الارض؟ هل جاء من الجو كيف جاء يدركه العقل في اليمن وسلامان كان فين الشعب - 00:37:19

ثلاث الف كيلو تقريبا لا تضرروا لله الارزاق من هذه صفتة يوقع ولا يعصى ويشرك ولا يكفر هذه الصفات الله هذا مخيف ما رأيت مثل النساء ينبغي ان نعبد ربنا ان ان نرجع - 00:37:42

ان ان نقلع عن المعاichi ان نفتح نافذة لدينا ولكتاب ربنا وللعمل فان النجاۃ في ذلك وما امر الساعة الا كنبت البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء - 00:38:10

الله جل وعلا لا تخفي عليه خافية وقدر على كل شيء. اذا من نجا ملهم اذا ما الحل ما الحل اصدقاء استقام كما امرت الحل في الاستقامة الحل ان نطيع ربنا - 00:38:29

الحل ان ننفذ اوامر ربنا الحل ان نجتنب نواهي ربنا. الحل ان نلبس الدين الحل ان نكون مسلمين حقا لا نمر الا نظرة المسلم لا نمشي الا مشية المسلم. لا نسلم الا سلام المسلم. لا نسافر الا سفر المسلم. لا نبيع الا بيع المسلم. لا ننام الا - 00:38:52

انا ام المسلم كل اعمالي تكون على الاسلام وتعلمون ان الانسان من وقت ما يستيقظ الى ان ينال كل شيء موجود في كتب تسمى عملي اليوم والليلة اذا استيقظت الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:39:16

ادا استيقظت في الليل ماذا تقول اذا اردت ان تدخل لتتوطأ ماذا تقول اذا اردت ان تخرج من البيت ما لا تقول. اذا رأيت مبتلا ما لا تقول - 00:39:40

ادا اذا جاءك قلق في الليل ولم تستطع ان تنام ما لا تقول كل شيء موجود الادعية والاذكار من طلوع من وقت نومك الى الى وقت نومك من الغد اربعة وعشرين ساعة كل وقت فيه. فينبغي ان نعمل هذه الامور ونلتزم بها فان فيها المنفعة - 00:39:59

وفيها فرض الشيطان وفيها كثرة الحسنات. وباذن الله تعالى يكون بها التوفيق ولابد ان نعمل لدينا كما نعمل في اموالنا واولادنا لابد ان نجعل الدين مثل المال والولد انما اموالكم واولادكم - 00:40:27

فتنة والله عنده اجر عظيم ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فلا بد ان يكون الدين عندها اعلى من المال والولد اذا جعلنا الدين فوق المال والولد باذن الله تعالى ندخل الجنة ونأمن من النار باذن الله - 00:40:53

لكن اذا كان المال والولاد فوق الدين هذي مشكلة الولد يرغمه على ان تدخن في البيت ما لا يحل على ان تشتري من السوق ما لا

يحل المال اذا كان فوق الدين - [00:41:14](#)

يتطرق على ان تجعل صفة لا تحل ايه ده ما بعد هذا البيان الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطللا.
[00:41:31](#)

ويفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم
[00:41:54](#)

الدين الاسلامي قائم على الاقناع لا اكراه في الدين والتحقيق ان الاية غير منسوخة الاسلام لا يكره احدا على الدخول فيه. لكنه لا يرضي احد بالخروج منه قال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا - [00:42:18](#)

فاتوا بسورة من مثل هذا الاقناع وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطعوا ان تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر مائل وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار - [00:42:41](#)

هذا هو الاقناع ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض كل ذلك لم يقع. اذا خلقكم الله فاعبدهم هاد الصفة
صبغ اللحية بالسوداء مخالف للسنة افيينا - [00:43:00](#)

نعم اجتنبوا السواد حديث اقل درجاته انه صالح غيروا الشيب واجتنبوا السواد ولذلك ينبغي ان يغيره بغير السواد يجعلهبني او اصفر او احمر والثاني بالسواد ويمكن يأخذ الحناء والكتم - [00:43:19](#)

سيكون غير اسود حalk سيكون فيها يعني نوع يغيره والسواد منه عنه. نعم من قال هذه العبارة نون اليهود اهونني اللام مبتعدة
النون في حنطة لا واللام في استواء لا هذا الشيخ ابن القيم رحمة الله عليه - [00:43:49](#)

هو قال لولو اليهود ولا جهنم لهم في وحي اي رب العرش زائدتان مستوى المؤولة قالوا استولى وهو قال وقولوا حطة قالوا حبة في
شعرة فقال نون اليهود ولا جهنم لهم دون اليهود ولا مجهم هما في وحي اي رب العرش زائدتان - [00:44:12](#)
كل منهم خطأ نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:44:38](#)